السلطات السعودية ما زالت تتشدق بتطبيع وتغازل إسرائيل

لا تزال السلطات السعودية تغازل تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" على الرغم مما حدث في غزة، وهذا يدل على متانة هذه العلاقات.

وأن الأنظمة العربية تتعامل بشكل مؤسف ومخزٍ مع أطماع العدو الصهيوني أو تعاملها تجاه ما يجري في غزة، وأن بعض الدول العربية تنفق المليارات من الدولارات في إلهاء الشعوب وإشغالها عما يجري وصولا إلى حالة اللا شعور بالمسؤولية.

وعلى الرغم أن الأعداء يعملون على السيطرة على عدة أنظمة عربية وتجنيدها وتجنيد جيوشها لخدمة العدو الصهيوني والقتال في سبيله ومواجهة من يعادونه، وأن بعض الأنظمة العربية تعمل وكأنها جماعة ضغط في الغرب من أجل تسريع وتيرة التسليح للعدو الإسرائيلي

وأن واشنطن نقلت بمئات طائرات الشحن الجوي العملاقة وأكثر من 100 سفينة عشرات آلاف الأطنان من الوسائل الإجرامية للعدو الإسرائيلي لأكثر من نصف قرن، موضحا أن الولايات المتحدة تقتل وتصنع وتمول

مآسي الشعب الفلسطيني.

وإن العدو الإسرائيلي دمّر 814 مسجداً بما نسبته 79% من مساجد قطاع غزة في إطار حربه المعلنة على الإسلام، وانتهك حرمات المساجد وأحرق المصاحف فيها وقتل المصلين وآخرها ما حصل الليلة الماضية في دير البلح".

وكذلك كثف العدو الصهيوني اعتداءاته في الضفة الغربية، ولم يكن ذلك الإجرام وليد طوفان الأقصى بل هو متوالية تاريخية من الإجرام. وأردف: "عدد الأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية زاد عن 11 ألفاً، والشهداء ما يقارب 750 شهيداً وتجاوز عدد الجرحى 6200 جريح".

وأن "إسرائيل" اليوم باتت مع كل جرائمها الفظيعة والرهيبة والوحشية منبوذة في هذه المرحلة دولياً وعالمياً وأكثر من أي وقت مضى".

ويعلم كيان الاحتلال الإسرائيلي أن الحرب على لبنان ليست نزهة لاسيما الغزو البري.

خسائر فادحة تواجه حكومة بنيامين نتنياهو، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً منها على سبيل المثال لا الحصر:

وارتفع عدد قتلى الجنود الإسرائيليين إلى أكثر من 17 قتيلاً إضافة لعشرات الجرحى منذ الغزو البري الذي لا يتخطى الأمتار بشكل يظهر ضراوة المواجهات.

لا بد من الإشارة الاقتصادية، أنه وسط تصاعد حدة الحرب.. السفر عبر مطار بن غوريون في كيان الاحتلال يهوي 43% في 9 أشهر أي منذ بدء عملية طوفان الاقصى.

ووفقاً لبيانات وزارة المالية في كيان الاحتلال، كلف العدوان على غزة أكثر من مليار شيكل (26.3 مليون دولار أمريكي)، وقدّر خبراء أن إجمالي تكلفة الحرب قد يصل إلى 250 مليار شيكل (67.2 مليار دولار أمريكي) بحلول نهاية 2025، ولكن هذا التقدير وُضع قبل المواجهة مع حزب الله في لبنان، ما يعني أن الخسائر المالية للكيان ستزداد بشكل كبير.

إذا، مغامرة نتنياهو تدخل منعطفاً خطيراً خصوصاً أنها يمكن أن تشكل مدخلاً إلى حربٍ كبرى يريدها

هو، حتى يستنجد في خضمها بأساطيل أميركا.